

أمل الآمل

[126] لحا ا قلبا لا يذوب لفادح * تكاد له صم الصخور تذوب - جرى كل دمع يوم ذاك
مرخما * وضاق فضاء الارض وهو رحيب - على السيد المولى الجليل المعظم * النبيل بعيد قد
بكى وقريب - خبا نور دين ا فارتد ظلمة (1) * إذا اغتاله (2) بعد الطلوع مغيب - فكل
جليل بعد ذاك محقر * وكل جميل بعد ذاك معيب - فمن ذا يميز السائلين وقد قضى * ومن
لسؤال السائلين يجيب - ومن ذا يحل المشكلات بفكره * تبين خفى العلم وهو غيوب - ومن ذا
يقوم الليل ا داعيا * إذا عز داع في الظلام منيب - ومن ذا الذي يستغفر ا في الدجى *
ويبكي دما أن قارفته ذنوب - ومن يجمع الدنيا مع الدين والتقى * مع الجاه إن المكرمات
ضروب - لتبك عليه للهداية أعين * ومدمعها منها عليه صبيب - وتبك عليه للتصانيف مقلة *
تقاطر منها مهجة وقلوب - وتبك عليه قدس ا روحه * معالم دين في حشاه لهيب - فضائل تزري
بالفضائل رفعة * فأعلى المعالي (3) من سواه عيوب - * * * 134 - السيد الجليل علي بن
سيد فخر الدين الهاشمي العاملي، فاضل صالح من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني. * * * 135 -
الشيخ علي بن محمد الجزري العاملي الشامي، فاضل شاعر أديب، ذكره البخاري في دمية
القصر وأثنى عليه، _____ (1) في ديوان المؤلف
المخطوط (وارتد ظلمة). (2) في الديوان (إذا اعتاده). (3) في الديوان (وأسنى المعالي).
_____ (*)